قلتْ : وهذا الذي اسْتَغْرَبَه شيخُنَا فقَدْ نَقَلَه الصّاغانِيّ عن ابنِ الأعرابِي : أن السَّرُورَ بالفَتْح الاسمُ وبالضم المَصْدَر . وقال الجوهري : السُّرُورُ : خِلافُ الحُزْنِ . قال بعضُهُم : حَقِيقَةُ السُّرُورِ الِتذاذٌ وانشِرَاحٌ يَحْصُل في القَلْبِ فقط من غير حُصُولِ أَثَرِه في الظّاهرِ . والحُبُورُ : ما يُرى أثَرُه في الظاهِرِ . سَرَّ الزَّنْدَ يَسُرُّهُ سَراً بالفَتْح : جَعَلَ في طَرَفِهِ أو جَوفِه عُوداً إذا كانَ أَخْوَفَ لِيَقْدحَ بِه قال أبو حنيفة : ويُقَالُ : سُرَّ زَنْدَكَ أي احشُهُ لِيَرِىَ فإِنه أَسَرُّ أَي أَجْوَفُ ومنه : قَنَاهٌ سَرّاءُ : جَوْفَاءُ بَيِّنَهُ السَّرَرِ . سَرَّ الصَّبِيَّ يَسُرُّه سَرّاً : قَطَعَ سُرَّهُ وَهُوَ أي السُّرُّ بالضَّمّ : ما تَقْطَعُهُ القَابِلَةُ من سُرَّتِهِ يقال : عَرَفْتُ ذلكَ قَبْلَ أَنْ يُقْطَعَ سُرُّكَ ولا تَقُلْ : سُرَّتُك لأَنّ السُّرَّةَ لا تُقْطَع وإِنمَا هي المَوْضِعُ الذي قُطِع منه السُّرُّ كالسَّرَرِ بفتحتين والسِّرَرِ بكسر ففتح وكلاهما لُغة في السُّرِّ يقال : قُطع سَرَرُ الصَّبِي وسِرَرُه وج : أَسِرةٌ عن يَعقوب .

وجَمْعُ السُّرَّةِ وهي الوَقْبَةُ التي في وَسَطِ البَطْنِ سُرَرٌ وسُرَّاتٌ . لا يُحَرَّكُون العَيْن لأَنَّها كانت مُدغمةً كذا في الصحاح . وسَرَّ الرَّجُلُ يَسَرُّ سَرَراً بفَتْحِهِمَا أي الماضي والمضارع : اشْتَكاهَا أي السُّرَّة . قال شيخنا : وهو مما لا نَظِيرَ له ولم يَعُدُّوه فيما استَثْنَوْه من الأَشْبَاه ولا ذَكَرَه أَربابُ الأَفعالِ ولا أهْلُ التَّصْرِيفِ فإِن ثَبَتَ مع ذلك فالصَّواب أَنَّه من تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ . قلتُ : ونقله صاحبُ اللسان والصّاغانيّ عن ابن الأَعرابي .

وسُرُّ مَنْ رَأَى بضم السِّينِ والرَّاءِ أي سُرُورُ من رَأَى ويقال أيضاً : سَرَّ مَنْ رَأَى بفتحهِمِا وبفتحِ الأَولِ وضَمِّ الثانِي و يقال فيه أَيضاً سَامَرا مَقْصُوراً ومَدَّهُ البُحْتُرِي في الشِّعْرِ لِضَرُورةٍ أو كِلاهُمَا لَحْنٌ وَلِعَتْ به العامّة لِخِفتِهما على اللسَان ويُقَال أيضاً : ساءَ مَنْ رَأَى فهي خَمْسُ لُغاتٍ : د بأَرْضِ العِرَاقِ قُرْبَ بَغْدَادَ يقال : لمَّا شَرَعَ في بِنَائِهِ أَميرُ المؤمنين ثامنُ الخُلَفَاءِ المُعْتَصِمُ باﷲِ أَبُو إسحاقَ مُحَمدُ بن هَارُونَ الرَّشيدِ ويقالُ له : المُثَمَّن لأَنَّ عُمرَه ثَمانيةٌ وأَربعون سنة وكان له ثَمانيةُ بنين وثَمَان بَناتٍ وثمانيةُ آلافِ غُلامٍ وثامن الخُلفاءِ وثامن شخْصٍ إلى

العباس ثَقُلَ ذلكَ على عَسْكرِهِ فلما انتَقلَ بِهِم إِلَيْهَا هكذا في النسخ وصوابه إليه سُرَّ كُلٌّ مِنْهُمْ لِرُؤْيَتِها أي فَرِحُوا والصوابُ لِرؤيَتِه فَلزِمَها هذا الاسْمُ والصواب فَلَزِمَهُ . والنِّسْبَةُ إليه على القَولِ الأَول والثانِي سرِّيّ بضمّ السّين وفتحِها و على القَوْلِ الثالث سَامِرَيٌّ بفتح الميم وتكسر و يقال أيضاً : سُرِّيٌّ إلى الجزءِ الأول منه .

ومِنهُ الحَسَنُ بنُ علي بن زِيادٍ المُحَدِّثُ السُّرِّيُّ حدث عن إسماعِيلَ ابنِ أبِي أُوَيْسٍ وعنه أَبُو بَكْر الضُّبَعِي وزادَ الحافِظُ بنُ حجَرٍ في التَّبْصِيرِ : وأَبُو حَفْص عبدُ الجَبّارِ بنُ خالِد السُّرِّى كان بإِفْرِيقِيَة يَرْوِى عن سَحْنُون مات سنة 281 .

والسُّرَرُ كصُرَدٍ : ع قُرْبَ مَكَّةَ . السِّرَرُ كعِنَبٍ : مَا عَلى الكَمْأَةِ من القُشُورِ والطِّينِ كالسَّرِيرِ وجمعْه أَسْرَارٌ قال ابنُ شُمَيْل : الفَقْعُ أَرْدَأُ الكَمْءِ طَعْماً وأَسرَعُهَا ظُهُوراً وأَقْصَرُهَا في الأَرْضِ سرراً قال : وليس للكمأةِ عروقٌ ولكن لها أسرارٌ . والسررُ : دملوكةٌ من ترابٍ تنبتُ فيها . السررُ : ع قرب مكة على أربعة أميالٍ منها قال أبو ذؤيب : .

بآيةِ ما وَقَفَتْ والرِّكا ... بُ بَيْنَ الحَجُونِ وبَيْنَ السِّرَرْ